OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Qur'anic Vocabulary Derived from Surah Al-Kahf (Verses 1–30) to Enrich the Language Skills of Seventh-Level Students at Muslim Cendekia University

المفردات القرآنية المستفادة من سورة الكهف (من الآية الأولى إلى الثلاثين) لإثراء لغة طلاب المستوى السابع بجامعة مسلم تشيندكيا

Abdullah Syafi'ie[1], Nassila Ben Said Hassan[2], Asep Ahmad Saepudin[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: abdullahsyafiie77@gmail.com[1]; abuaimanalqomari@gmail.com[2]; asepahmad109@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 10-05-2026	*Revised: 15-05-2026*	*Accepted: 16-05-2026*	*Published: 17-05-2025*

Abstract

This study aims to analyze the Qur'anic vocabulary found in Surah Al-Kahf from verses 1–30 and to explore effective methods for utilizing it to enrich the Arabic language proficiency of seventh-level students at Universitas Muslim Cendekia. The importance of this research lies in the role of Qur'anic vocabulary instruction in developing learners' linguistic competence, improving their understanding of Qur'anic texts, and encouraging accurate language use in daily communication. The researcher employed a descriptive-analytical method by collecting selected Qur'anic vocabulary from the verses, analyzing their meanings through Qur'anic interpretations and Arabic dictionaries, and classifying them according to their linguistic and educational values. The study identified forty Qur'anic terms with significant educational implications, including qayyim (upright), āwā (to seek refuge), and azkā (purer or better). The findings indicate that integrating Qur'anic vocabulary into reading materials and language exercises contributes to the development of the four Arabic language skills: listening, speaking, reading, and writing. Furthermore, the study highlights the importance of connecting Qur'anic vocabulary with modern teaching approaches, especially in teaching Arabic to non-native speakers, through practical instructional models applicable in Islamic educational institutions.

Keywords: language enrichment; Qur'anic vocabulary; Surah Al-Kahf

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji kosakata Al-Qur'an yang terdapat dalam Surah Al-Kahfi ayat 1 sampai 30 serta menjelaskan metode yang diusulkan untuk memanfaatkannya dalam memperkaya kemampuan bahasa mahasiswa tingkat tujuh di Universitas Muslim Cendekia. Pentingnya penelitian ini terletak pada peran pembelajaran kosakata Al-Qur'an dalam meningkatkan kompetensi kebahasaan pembelajar bahasa Arab, memperkuat pemahaman terhadap teks-teks Al-Qur'an, serta membiasakan penggunaan bahasa Arab secara benar dalam kehidupan sehari-hari.Peneliti menggunakan metode deskriptif-analitis dengan cara mengumpulkan kosakata Al-Qur'an yang terdapat dalam Surah Al-Kahfi,

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

kemudian menganalisis maknanya berdasarkan tafsir kosakata Al-Qur'an dan kamus bahasa Arab. Selanjutnya, kosakata tersebut diklasifikasikan dan dijelaskan manfaatnya dalam pembelajaran bahasa Arab. Hasil penelitian menunjukkan adanya empat puluh kosakata Al-Qur'an yang memiliki nilai linguistik dan edukatif, seperti عوج, قيّم, أوى, فجوة, أزكى, dan الوصيد. Penelitian ini juga membuktikan bahwa penggunaan kosakata tersebut dalam teks dan latihan mampu mengembangkan empat keterampilan berbahasa, serta meningkatkan kemampuan mahasiswa dalam memahami, mengekspresikan, dan berkomunikasi menggunakan bahasa Arab.

Kata kunci : Kosakata Al-Qur'an; Pengayaan Bahasa; Surah Al-Kahfi;

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة المفردات القرآنية المستفادة من سورة الكهف من الآية الأولى إلى الآية الثلاثين، وبيان الطرق المقترحة للاستفادة منها في إثراء لغة طلاب المستوى السابعخ بجامعة مسلم تشنديكيا. وتنبع أهمية البحث من أهمية تعليم المفردات القرآنية في تنمية الكفاية اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، وتعزيز فهمهم للنصوص القرآنية واستعمال اللغة استعمالًا صحيحًا في الحياة اليومية. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع المفردات القرآنية الواردة في سورة الكهف، وتحليل معانيها بالرجوع إلى معاني المفردات القرآنية والمعاجم العربية، ثم تصنيفها وبيان أوجه الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية. وقد توصل البحث إلى استخراج أربعين مفردة قرآنية ذات دلالات لغوية وتربوية متنوعة، مثل: عوج، قيّم، أوى، فجوة، أزكى، والوصيد. كما أظهرت النتائج أن توظيف هذه المفردات في النصوص والتدريبات يسهم في تنمية المهارات اللغوية الأربع، ويقوي قدرة الطلاب على الفهم والتعبير والتواصل باللغة العربية. وتتمثل جدة البحث في ربط المفردات القرآنية بالتطبيقات التعليمية المعاصرة، خاصة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، مع تقديم نماذج تعليمية عملية يمكن الإفادة منها في المؤسسات التعليمية العربية والإسلامية.

الكلمات المفتاحية: إثراء اللغة، سورة الكهف، المفردات القرآنية

المقدمة

اللغة العربية من أعرق اللغات وأغناها من حيث البنية والأسلوب والدلالة، وهي اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون وعاءً للوحي الإلهي، إذ قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: 2]. وقد شرفها الله عز وجل بأن جعلها لغة القرآن الكريم، الذي يمثل المعجزة الخالدة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، مما أكسبها منزلة رفيعة بين اللغات العالمية، وأضفى عليها قيمة روحية وحضارية لا تضاهيها أي لغة أخرى .(Wulansari (Nassila ben Said Hassan 2025

ومن المعلوم أن فهم القرآن الكريم فهماً صحيحاً يستلزم إتقان اللغة العربية من نحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ ومعجمٍ. ولذلك انبرى العلماء منذ القرون الأولى للإسلام إلى تأليف الكتب التي تُعنى بشرح المفردات الغريبة وتوضيح معانيها

حتى يسهل على المسلمين إدراك مراد الله تعالى من كلامه. ومن بين تلك المؤلفات كتاب السراج في بيان غريب القرآن لمؤلفه محمد بن عبد العزيز الخضيري، حيث قام بشرح المفردات الغريبة.(Al-Zarkasyi 2006)

وتعلم اللغة العربية واجب على كل مسلم؛ لأنه الطريق إلى فهم النصوص الشرعية من قرآن وسنة. وقد أشار الإمام الشافعي إلى ذلك بقوله: "فعلى كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد به أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله"(Al-Syafi'i 2021). ويؤكد هذا أن تعليم العربية ليس مجرد مسألة لغوية، بل هو أمر ديني وشرعي، يترتب عليه صحة العقيدة وصحة العمل.

ومن بين عناصر تعليم اللغة العربية، تحتل المفردات مكانة أساسية، لأنها اللبنات الأولى لفهم الجمل والنصوص. فإذا كان المتعلم يفتقر إلى رصيد كافٍ من المفردات، فإن ذلك سيؤدي إلى سوء الفهم وربما إلى انحراف في المعنى. ومثال ذلك قال الله تعالى ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ [الكهف:1] كلمة "عوجا" لها معاني كثيرة ولكن المعنى المراد في هذه الآية الميل عن الحق. ولهذا نجد علماء اللغة والتربية يؤكدون على ضرورة تعليم المفردات بصورة منهجية تراعي المستوى اللغوي للمتعلمين واحتياجاتهم.(Al-Suyuti 1998)

كما أن تعليم المفردات يساعد على تنمية المهارات الأربع في اللغة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. فالمتعلم لا يستطيع الاستيعاب السليم للنصوص المقروءة أو المسموعة إلا إذا كان يمتلك حصيلة لغوية كافية، وكذلك لا يمكنه التعبير الشفهي أو الكتابي بدقة ووضوح إذا كان يعاني من قصور في المفردات. وقد أشارت الدراسات الحديثة في علم تعليم اللغات إلى أن اكتساب المفردات يعدّ الركيزة الأساسية للنجاح في تعلم لغة ثانية. (Yohana 2025)

إضافة إلى ذلك، فإن تعليم المفردات القرآنية على وجه الخصوص يحمل قيمة مضاعفة؛ لأنه لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل يشمل البعد الروحي والمعرفي. فحين يدرك المتعلم المعنى الصحيح لكلمة قرآنية، فإن ذلك يفتح له باب التدبر في معاني الآيات، ويقوده إلى زيادة الإيمان والخشوع. ولذا اعتنى المفسرون وشرّاح الحديث ودارسو البلاغة بهذا الجانب، وأفردوا له كتباً خاصة. وعليه، فإن الاهتمام بتعليم اللغة العربية، ولا سيما تعليم المفردات، يُعَدُّ من الأولويات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلمون في المؤسسات التعليمية، لأن في ذلك خدمة للقرآن الكريم وللسنة النبوية، وحفظاً للهوية الإسلامية، وتقوية للصلة بين المسلم ودينه. وهذا ما يجعل تعليم المفردات ليس مجرد نشاط أكاديمي، وإنما رسالة حضارية ودينية تستمد مشروعيتها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومن اجتهادات العلماء عبر العصور.(Al-Asfahani 2009)

وقد سبقت هذه الدراسة عدة بحوث تناولت المفردات القرآنية وتعليمها، من بينها دراسة محمد حبيب الرحمن حول المفردات القرآنية المستفادة من سورة المدثر لتنمية مهارة الكلام. كما تناولت دراسة يوستيان أجي باعيستو معاني المفردات القرآنية والاستفادة منها في إثراء لغة الطلاب بجامعة الراية، وركزت على سورة البروج إلى سورة الفجر. كذلك جاءت دراسة فريد أحمد حول المفردات القرآنية في سورة القلم لتنمية مهارة الكلام. وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإنها لم تتناول المفردات القرآنية الواردة في سورة الكهف ومن هنا تظهر أصالة هذا البحث وتميزه عن الدراسات السابقة؛ إذ يسعى إلى الجمع بين التحليل اللغوي للمفردات القرآنية وبين الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع التركيز على سورة الكهف بوصفها نموذجًا تطبيقيًا. وتتمثل جدة البحث كذلك في ربط المفردات بالسياقات التعليمية التي تساعد الطلاب على تنمية حصيلتهم اللغوية بصورة عملية.

هذا البحث بعنوان "المفردات القرآنية المستفادة من سورة الكهف (من الآية الأولى إلى الثلاثين) لإثراء لغة طلاب المستوى السابع بجامعة مسلم تينديكيا"، تيسيرا لمن أراد الإطلاع وفهم المفردات القرآنية في سورة الكهف ومثال من المفردات في سورة الكهف: كلمة غداة بمعنى صباح والاستفادة منها في الكلام اليومي (صلى المسلمون الفجر في الغداة). واختار الباحث هذه السورة لأنها مقرر لحفظ القرآن بجامعة الراية حتى يسهل لهم فهم معاني القرآن وأصبحت المفردات الموجودة في حديثهم يوميا. وأهدف الباحث من هذه الدراسة معرفة معاني المفردات القرآنية لإثراء لغة طلاب مستوى الكلية بجامعة الراية من سورة الكهف. ومعرفة كيفية الاستفادة من المفردات القرآنبة الواردة في سورة الكهف لإثراء لغة طلاب مستوى الكلية بجامعة الراية. ومن الفائدة المرجوة من هذه الدراسة هو مساعدة معلمي اللغة العربية على تعليم المفردات القرآنية في سورة الكهف وتوفير طرق إثراء لغة المتعلم حول المفردات القرآنية الواردة من خلال سورة الكهف.

منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي فهو عبارة عن وصف وتحليل دقيق لظاهرة معينة أو مشكلة محددة، و يكون هذا المنهج نوعياً حيث يصف الظاهرة وخصائصها.(Duwairi 2000) واختر الباحث هذا المنهج لأنه مناسب للدراسة الحالية وللحصول على النتيجة المقصودة، ومعرفة الاستفادة من المفردات القرآنية الواردة في سورة الكهف لإثراء اللغة. ويقوم الباحث بجمع البيانات من مصادر متعددة مثل الكتب والمجلات والمقالات والكتابات المتنوعة، ثم يقوم بتصنيفها وعرضها واستنتاجها. يتميز هذا المنهج بقدرته على استقراء

المعلومات وتصنيفها بطريقة منظمة، مما يساعد في استخلاص استنتاجات دقيقة وموثوقة. (Habiburrahman and Sidik 2025)

ومصادر جمع البيانات في هذا البحث على المصدرين: المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. المراد بمصادر البيانات الأساسية هي: "المصادر التي يتناول منها الباحث البياناتالمضبوطة المهمة"(Sugiyono 2013)، أو "المصادر التي يلجأ إليها الباحث ويستهدفها في الحصول على البيانات بنفسه". المصدر الأساسي الذي اعتمد عليه الباحث في هذا البحث هو: القرآن الكريم وكتاب السراج في بيان غريب القرآن لمحمد بن عبد العزيز بن أحمد الخضيري ولسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. والمراد بمصادر البيانات الثانوية هي المصادر التي تدعم مصادر البيانات الرئيسة، وتحتوي تلك المصادر على البيانات التي لا توجد في مصادر البيانات الرئيسة.(Arikunto 2010) المصدر الثانوي الذي اعتمد عليه الباحث في هذا البحث هو: الكتب والبحوث والوثائق ذات صلة بموضوع البحث.

تقوم عملية جمع البيانات بأسلوب منهجي منظم بهدف الحصول على المعلومات الضرورية، وهي تشكل جزءًا جوهريًا من دراسة الباحث لتعزيز اللغة العربية. وقد اعتمد الباحث على أسلوب الوثائق لجمع البيانات من مصادر متنوعة، مما أتاح له تكوين خلفية نظرية شاملة حول موضوع البحث. ويتضمن تحليل البيانات في إطار المنهج الوصفي التحليلي ثلاث خطوات رئيسية بناءً على منهج "ميلس وهوبارمان"، وهي: جمع البيانات وتنظيمها، تقديمها بشكل مرتب وواضح، ثم التوصل إلى استنتاجات نهائية. تسهم هذه الخطوات في بناء فهم دقيق ومتكامل لموضوع الدراسة، كما تعزز من مصداقية وموضوعية نتائج البحث.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

1. المفردة القرآنية

المفردات لغة جمع المفردة وهي الكلمات وتؤخذ من كلمة فرد–يفرد وهي ما لا يقصد بجزء منه الدلالة على جزء معناه.(Al-Fakihi 1994) أما المفردة اصطلاحا هي ما يُستعمل مفردا في مقابل المركب ويندرج تحتها الاسم والفعل والحرف، باعتبارها وحدات دلالية مستقلة.(Sibawaih 2023)

والقرآن لغة هو القرآن لغة هو اسم وليس بفعل ولا حرف، ومن جهة كونه مهموزاً أو غير مهموز، ومن جهة كونه مصدراً أو وصفاً على أقوال عدة.(Mustafa Dib Al-Bugha1998) أما القرآن اصطلاحا هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.(Al-Sabuni2011)

2. إثراء اللغة

الإثراء لغة هو مصدر من أثرى–يثري. الإثْرَاءُ الفَاحِشُ : الغِنَى الفَاحِشُ، أيْ كَثْرَةُ الْمَالِ. (Al-Azm 2013) أما الإثراء اصطلاحا هو خيرات تعليمية إضافية تقدم للتلميذ، وبخاصة المتفوق الذي يتعلم البرنّمج المعتاد في وقت أقصر. ويقال الإثراء المعرفي هو يتمثل في قدرة الطالب على تطوير معان جديدة لمعرفة سبقت له دراستها كأن يضيف إلى هذه المعرفة شروحات أو تداعيات جديدة لِم تسبق له دراستها أو يوسع معناها لتشمل مضامين جديدة، ويقال الإثراء بالتفصيلات وإكمال العلاقات هو عملية ذات طبيعة تطويرية وتكميلية، تتمثل في إعطاء استجابات في شكل تحصينات أو تعديلات أو إضافات أكثر وضوحا لفكرة أو مشكلة أو موضوع معين.(Sadi 2019)

وإثراء المفردات اللغوية هو تعميق الفهم لاستخدام كل كلمة ومرادفاتها المختلفة ومعاني الكلمات الغامضة التراثية، وإثراء المفردات اللغوية يساعد المتعلم كثيراً على أن يتعود على مجموعة من ممارسات استخدام الكلمات الأداق. وهو ما يُسهل كثيرًا من عمليات التواصل والكتابة والتفكير.(Yustian Aji 2023)

3. لمحة موجزة عن سورة الكهف

سورة الكهف هي سورة مكية، تتكون من (110) آيات، وقد نزلت قبل الهجرة. وتركز هذه السورة على تعزيز العقيدة وتثبيت الإيمان، بالإضافة إلى توضيح سنن الله في الابتلاء والهداية. سُمّيت بهذا الاسم لاحتوائها على قصة أصحاب الكهف، وهي قصة محورية تحمل دلالات إيمانية وتربوية عميقة.(الدين 1999)

تتناول سورة الكهف أربعة نماذج رئيسية للابتلاء: ابتلاء الدين في قصة أصحاب الكهف، وابتلاء المال في قصة صاحب الجنتين، وابتلاء العلم في قصة موسى مع الخضر، وابتلاء السلطة في قصة ذي القرنين. وتُظهر السورة كيفية التعامل مع هذه الابتلاءات وفق منهج إيماني يعتمد على الصبر، والتواضع، وإرجاع الأمور إلى مشيئة الله.(Muslim 2005)

تهدف سورة الكهف إلى تعزيز مبدأ التوحيد، والتنبيه إلى فناء الدنيا وزخرفها، والتحذير من الانخداع بالعلم أو المال أو القوة. كما تبرز أهمية الوحي كمصدر للهداية، وتؤكد على ضرورة الجمع بين الإيمان والأعمال الصالحة لتحقيق النجاة في الدنيا والآخرة.(Al-Tibi 2013)

جاء في السنة النبوية أن قراءة سورة الكهف لها فضل عظيم، خاصة في يوم الجمعة، إذ تعتبر سببًا للنور والهداية والثبات في مواجهة الفتن ويظهر هذا الفضل مكانة السورة في تعزيز الوعي الإيماني وحماية المسلم من الانحراف العقدي والفكري.(Al-Rashid 2021)

4. عرض المفردات المستفادة من سورة الكهف (من لآية الأولى إلى ثلاثين)

قام الباحث في هذا المبحث بحصر المفردات القرآنية المستفادة في سورة الكهف (من الآية الأولى إلى الثلاثين) وحصر هذه المفردات مبني على احتياجات الطلبة وامكانية استفادتها لإثراء اللغة، وحصرها على شكل القائمة كما يلي:

الآية	المفردة
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا	عِوَجًا
قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا	قَيِّمًا، بَأْسًا، من لَّدُنْهُ
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا	بَاخِعٌ، أَسَفًا
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	صَعِيدًا، جُرُزًا
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا	وَالرَّقِيمِ
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا	أَوَى
ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا	بعَثْنَاهُمْ، الْحِزْبَيْنِ، أَمَدًا
وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا مِن دُونِهِ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، شَطَطًا
هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ، افْتَرَىٰ
وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا	مِّرْفَقًا

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا	تَّزَاوَرُ، تَّقْرِضُهُمْ، فَجْوَةٍ
وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا	بِالْوَصِيدِ، فِرَارًا
وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا	بِوَرِقِكُمْ، أَزْكَىٰ
إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا	يَظْهَرُوا
وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ۚ إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا	أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ، لَا رَيْبَ
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ۖ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا	رَجْمًا بِالْغَيْبِ، فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ، إِلَّا مِرَاءً
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا	أَبْصِرْ بِهِ
وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۖ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا	مُلْتَحَدًا
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا	الْغَدَاةِ، الْعَشِيِّ، لَا تَعْدُ، فُرُطًا
وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا	سُرَادِقُهَا، كَالْمُهْلِ، مُرْتَفَقًا

5. عرض المعاني من المفردات المستفادة في سورة الكهف (من لآية الأولى إلى ثلاثين)

الرقم	المفردة	المعنى
1	عوجا	ميلا عن الحق
2	قيما	مستقيما معتدلا
3	بأسا	عذابا
4	من لدنه	من عند الله عز وجل
5	باخع	مهلك
6	أسفا	حونا وغما
7	صعيدا	ترابا ومرتفعا من الأرض
8	جرزا	لا نبات فيه
9	الرقيم	اللوح الذي كتبت فيه أسماؤهم
10	أوى	التجأ
11	بعثناهم	أيقظناهم من نومهم
12	الحزبين	الطائفتين المتنازعتين في مدة لبثهم
13	أمدا	مدة وغاية
14	وربطنا على قلوبهم	قوينا قلوبهم بالإيمان وشددنا عزيمتهم به
15	شططا	جاثرا بعيدا عن الحق
16	سلطان بين	حجة واضحة
17	افترى	احتلق
18	مرفقا	ما ينتفعون به في حياتكم من أسباب العيش
19	تزاور	تميل
20	تقرضهم	تتركهم وتتجاوز عنهم
21	فجوة	متسع
22	بالوصيد	بفناء الكهف
23	فرارا	هربا
24	بورقكم	بنقودكم الفضية
25	أزكى	أحل وأطيب
26	يظهروا	يطلعوا
27	أعثرنا عليهم	أطلعنا عليهم أهل ذلك الزمان

28	لا ريب	لاشك
29	رجما بالغيب	قولا باظن من غير الدليل
30	فلا تمار فيهم	لاجدال في عدتهم
31	إلا مراء	إلا جدالا ظاهرا لا عمق فيه بأن تتلو ما أوحي إليك
32	أبصر به	ما أبصر الله بكل شيئ
33	ملتحدا	ملجأ تلجأ إليه
34	الغداة	ما بين الفجر وطلوع الشمس
35	العشي	الوقت من زوال الشمس إلي المغرب أو من صلاة المغرب إلي العتمة
36	لا تعد	لا تصرف نظرك
37	فرطا	هلاكا وضياعا
38	سرادقها	كل ما أحاط بشيئ من حائط أو مضرب
39	كالمهل	كالزيت العكر
40	مرتفقا	مترلا ومقاما

6. أوجه الاستفادة من المفردات المستفادة في سورة الكهف (من لآية الأولى إلى ثلاثين)

الطريقةُ السِّياقيَّةُ (الطريقة القائمة على تعليم المفردات من خلال السِّياق) من أنسبِ الطرائقِ لتعليم المفردات العربيَّة.وهذه الطريقة تسهم في تثبيت الكلمات في الذاكرة مدةً أطول؛ لأنَّ الكلمة ترتبط بموقفٍ لغويٍّ ومعنًى وظيفيٍّ، لا بصورةٍ منفصلةٍ مجرَّدة.(فلهذا يود الباحث عرض بعض نماذج تعليمية أو صور الاستفادة من المفردات المستفادة في سورة الكهف (من لآية الأولى إلى الثلاثين) باستخدامها في النصوص والتدريبات.

النص الأول

الكلمة المستهدفة: عوج، قيم، بأس، من لدن، باخع، أسف، صعيد، جرز، رقيم، أوى

خرج أحمدُ في صباح يومٍ هادئ متجهًا إلى أطراف المدينة، حيث اتفق مع صديقَيْه خالد ويوسف على اللقاء بعد غيابٍ دام عدة أسابيع. وكان الجوُّ لطيفًا تميل فيه الشمس إلى الاعتدال، غير أن الطريق المؤدي إلى ذلك المكان لم يكن سهلًا كما ظنّ الجميع، إذ كانت بعض المسالك مليئةً بالعِوَج والانحناءات التي تُربك السائر وتجعله يبتعد عن وجهته من حيث لا يشعر. ولهذا السبب تأخر خالد ويوسف عن موعدهما، بينما جلس أحمد ينتظرهما وهو يشعر بشيءٍ من القلق.

وبعد مدةٍ من الانتظار لمح أحمد صديقَيْه قادمين من بعيد، وقد بدت على وجهيهما علامات التعب والإرهاق. فلما اقتربا منه سألهما عن سبب التأخر، فأخبراه بأنهما ضلّا الطريق في البداية بسبب كثرة العِوَج في الطرقات الجبلية، حتى كادا ييأسان من الوصول. وفي أثناء بحثهما عن الطريق الصحيح لقيا رجلًا قَيِّمَ الأخلاق، حسنَ الهيئة، تظهر عليه أمارات الوقار والحكمة. وكان ذلك الرجل من سكان المنطقة منذ زمنٍ بعيد، يعرف مسالكها ودروبها معرفةً دقيقة من لَّدُن خبرته الطويلة فيها، فلم يبخل عليهما بالمساعدة، بل دلّهما على أقرب طريقٍ يوصل إلى المكان المقصود.

شعر أحمد بالاطمئنان بعدما سمع حديثهما، فقد كان يخشى أن يكونا قد تعرّضا لبأسٍ أو أذى في أثناء الطريق، ولا سيما أن تلك المناطق كانت قليلة السكان وتحيط بها أراضٍ قاحلة موحشة. غير أن خالدًا ظلّ يشعر بأسفٍ شديد بسبب التأخر، وكان يلوم نفسه لأنه لم يستعدّ جيدًا قبل الرحلة، بينما حاول يوسف أن يخفف عنه قائلًا إن المبالغة في الحزن أمرٌ باخعٌ للنفس، وإن الإنسان لا ينبغي له أن يرهق قلبه بسبب أمورٍ يسيرة يمكن تجاوزها.

ثم جلس الأصدقاء الثلاثة على صخرةٍ مرتفعة يتأملون ما حولهم من مشاهد الطبيعة. وكانت الأرض الممتدة أمامهم صعيدًا جرزًا لا يكاد يُرى فيه نباتٌ أو ماء، حتى إن الرياح كانت تثير الغبار في أرجائها فتزيد المكان هيبةً ووحشة. وقد أثار هذا المنظر في نفس خالد ذكرى قصة أصحاب الكهف والرَّقِيم التي قرأها في أحد الكتب القديمة، فتحدث عن أولئك الفتية الذين أوى كلُّ واحدٍ منهم إلى الكهف فرارًا بدينه وطلبًا للأمن والطمأنينة. وكان يتأمل كيف حفظهم الله تعالى رغم قسوة الظروف التي أحاطت بهم، وكيف صار خبرهم عبرةً للناس على مرّ العصور.

واستمر الأصدقاء في حديثهم طويلًا، فتارةً يتحدثون عن مشقات السفر، وتارةً يتأملون في أحوال الناس وتقلبات الحياة. وقد شعروا في تلك اللحظات براحةٍ عظيمة بعد عناء الطريق، وأدركوا أن الصداقة الصادقة تُهوِّن التعب، وأن الإنسان مهما واجه من عِوَجٍ في طرق الحياة فإنه يستطيع أن يجد من يدله على الطريق المستقيم إذا أحسن الظن بالله وتمسّك بالأمل والصبر.

التدريبات

أ) ابحث عن الكلمات التالية في معجم عربي، وسجل معانيها:

1) العوج: (ع، و، ج).....
2) القيم: (ق، ي، م).....
3) البأس: (ب، أ، س).....
4) الباخع: (ب، خ، ع).....

5) الأسف: (أ، س، ف).....

6) الصعيد: (ص، ع، د).....

7) الجرز: (ج، ر، ز).....

ب) اكتب النص الذي يتكون من هذه المفردات (باخع، أسف، صعيد، جرز، رقيم):

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النص الثاني

الكلمة المستهدفة: فجوة، الوصيد، الفرار، الورق، أزكى، يظهر، أعثر، ريب، رجم، تمار

الهروب من الرَّيْب إلى الطمأنينة

في زمنٍ كثرت فيه الفتن واضطربت فيه العقول، عاش ثلاثةُ شبّاب في مدينةٍ لم يعد فيها الحقُّ واضحًا، بل اختلط بالباطل حتى صار الناس يعيشون في رَيْبَ دائم. كان الظلم يَظْهَرُ في أقوال الحكّام وأفعالهم، ومن خالفهم تعرّض للأذى والرَّجْم بالتهم والافتراءات، حتى صار الصمتُ عند كثيرٍ من الناس أَسلمَ من الكلا.

كان هؤلاء الشبّاب مؤمنين بما يحملونه في قلوبهم، لكنهم شعروا بالخوف أن يُكشَف أمرهم، فاجتمعوا ذات ليلة يتشاورون. وبعد طول تفكير، قرروا فِرَار أنفسهم بدينهم إلى مكانٍ بعيد، رجاءَ السلامة والطمأنينة. خرجوا خفيةً قبل طلوع الفجر، وساروا أيّامًا حتى وصلوا إلى جبلٍ عالٍ، وفيه كهفٌ عميق عند بابه وَصِيد يحجب الداخل عن من في الخارج. ودخلوا الكهف، فوجدوا في داخله فَجْوَةً واسعةً تتسلل إليها أشعة الشمس برفق، فاطمأنّت قلوبهم وشعروا بالأمان.

قال أحدهم: «لن نبقى هنا بلا زاد، خذ هذه وَرِقِي، واذهب إلى المدينة واشترِ لنا طعامًا أَزْكَىٰ، ولكن إياك أن يشعر أحدٌ بأمرنا». خرج الشاب بحذرٍ شديد، وكان يتلفت خشية أن يَظْهَر سره، ثم عاد سالمًا، فشكروا الله على نعمته.

ومرّت السنون، حتى أَعْثَرَ اللهُ الناسَ على خبرهم، فصاروا حديث المدينة. بعض الناس أخذ يَتمَارَى في قصتهم ويجادل فيها، وآخرون صدّقوها دون تردد، معتبرينها آيةً من آيات الله. وهكذا بقيت حكايتهم درسًا خالدًا بأن من ترك موطن الشك والاضطراب، ولجأ إلى الله صادقًا، وجد السكينة ولو بعد حين.

التدريب

أ) **ابحث عن الكلمات التالية في معجم عربي، وسجل معانيها:**

1) الفجوة: (ف، ج، و).....
2) الوصيد: (و، ص، د).....
3) الفرار: (ف، ر، ر).....
4) الورق: (و، ر، ق).....
5) الريب: (ر، ي، ب).....
6) أعثر: (ع، ث، ر).....
7) الرجم: (ر، ج، م).....

ب) **اكتب النص الذي يتكون من هذه المفردات** (فجوة، الوصيد، الفرار، الورق، أزكى)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خلاصة البحث

بعد أن تم جمع البيانات وتحليلها وقد عرض الباحث النتائج والتوصيا والاقتراحات ذات أهمية في اللغة العربية، فحصلت هذه الدراسة على أن عدد المفردات المستفادة من سورة الكهف (من الآية الأولى إلى الثلاثين) لإثراء لغة طلاب مستوى الكلية بجامعة الراية بلغ إلى 40 مفردة. وقام الباحث بتحليل المعاني من تلك المفردات القرآنية التي

بلغت إلى 40 مفردة كما يلي (عوج، قيم، بأس، من لدن، باخع، أسف، صعيد، جرز، رقيم، أوى، فجوة، الوصيد، الفرار، الورق، أزكى، يظهر، أعثر، ريب، رجم، تمار، وغيرها). ومن هذا الاستحضار،تم الاستنتاج تدعم قيمة وفعالية هذه المفردات القرآنية في تطوير المهارات اللغوية لدي متعلمي اللغة العربية. وتوصلت هذه الدراسة أن توظيف هذه المفردات في النصوص والتدريبات يسهم في تنمية المهارات اللغوية الأربع، ويقوي قدرة الطلاب على الفهم والتعبير والتواصل باللغة العربية. وهدفت ذلك الأسلوب لإثراء لغة طلاب المستوى السابع بجامعة مسلم تيندیكيا خاصة ، ومتعلم اللغة العربية الناطقين بغيرها عامة. يقترح الباحث من خلال هذ البحث أن ينبغي للمعلمين في مجال اللغة العربية أن يهتموا ويستفيدوا من المفردات القرآنية في سورة الكهف وغيرها، لأنها تفيدهم وتعينهم في عملية تعليم اللغة العربية وترقية المهارات اللغوية لدي متعلمي اللغة العربية.

المراجع

Al-Aṣfahānī, Al-Rāghib. 2009. *Mufradāt Alfāẓ al-Qur'ān*. Beirut: Dār al-Qalam.

Al-Fākihī. 1994. *Syarḥ al-Ḥudūd fī al-Naḥw*. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Rāshid. 2021. *Faḍā'il Sūrah al-Kahf wa Atsaruhā fī Ta'zīz al-Īmān*. Riyadh: Dār al-Tadmuriyyah.

Al-Sabūnī, Muhammad 'Alī. 2011. *Al-Tibyān fī 'Ulūm al-Qur'ān*. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn. 1998. *Al-Itqān fī 'Ulūm al-Qur'ān*. Beirut: Dār al-Fikr.

Al-Syāfi'ī, Muhammad ibn Idrīs. 2021. *Al-Risālah*. Cairo: Dār Ibn al-Jawzī.

Al-Ṭībī. 2013. *Tafsīr al-Ṭībī*. Beirut: Mu'assasah al-Risālah.

Al-Zarkasyī, 2006 .بدر الدين محمد بن عبد الله *Al-Burhān fī 'Ulūm al-Qur'ān*. Cairo: Dār al-Ḥadīth.

Al-'Azm, Muhammad. 2013. *Al-Mu'jam al-'Arabī al-Asāsī*. Damascus: Dār al-Fikr.

Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.

Ba'iesto, Yustian Aji. 2023. "Ma'ānī al-Mufradāt al-Qur'āniyyah fī Kitāb Riyāḍ al-Bayān li Mufradāt al-Qur'ān wa al-Istifādah Minhā li Ithrā' Lugah Ṭullāb al-Mustawā al-Tsānī al-I'dād al-Lughawī bi Jāmi'ah al-Rāyah." Skripsi, Universitas Al-Raya Sukabumi.

Ben, Wulansari, dan Hassan. 2025. "Pembelajaran Bahasa Arab dan Pemahaman Al-Qur'an." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 12 (1): 1–15.

Duwairī, Rajā' Waḥīd. 2000. *Al-Baḥts al-'Ilmī: Asāsiyyātuh al-Naẓariyyah wa Mumārasātuh al-'Ilmiyyah*. Damascus: Dār al-Fikr.

Habiburrahman, dan Sidik. 2025. "Penggunaan Metode Deskriptif Analitis dalam Penelitian Bahasa Arab." *Jurnal Studi Bahasa* 8 (2): 45–59.

Muslim. 2005. *Ṣaḥīḥ Muslim*. Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī.

Mustafa Dīb al-Bughā. 1998. *Al-Wāḍiḥ fī 'Ulūm al-Qur'ān*. Damascus: Dār al-Kalim al-Ṭayyib.

Sādī. 2019. *Al-Ithrā' al-Ma'rifī wa Atsaruh fī Ta'līm al-Lughah*. Amman: Dār al-Masīrah.

Sībawaih. 2023. *Al-Kitāb*. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Yohana, et al. 2025. "Vocabulary Acquisition as the Foundation of Second Language Learning."

International Journal of Language Education 10 (3): 77–89.